(تنبيه الأنام من سوء حفظ محمد الإمام)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله أما بعد.

فهذه بعض العبارات التي ساء فيها حفظ محمد بن عبد الله الإمام واخترت الأمور الظاهرة فقط فهي كافية وموضحة أن ما جرى بينه وبين الشيخ يحيى من إ تصال أو جلسة أن سوء حفظه يكون فيها أكثر وأشد .

الاولى : قوله :(فحصل الاجتماع في دار الحديث بدماج .....وطلبوا من الشيخ يحيى أن يسحب ما أنزله من كلام في الشيخ عبد الرحمن وطعن فيه وتحزيب له .)اهـ

فنطلب من الإمام إثبات أن الشيخ يحيى حزب العدني في ذلك الوقت والعدني لايزال في تلك الأيام في دار الحديث بدماج .

الثانية :قوله:(وبعد مدة ذهبنا للحج :الشيخ يحيى والشيخ محمد بن عبد الوهاب والشيخ الذماري والبر عي وا لصوملي والإمام ولم يحج الشيخ عبدالرحمن العدني .)اهـ

قلت: فالو صابي لم يحج في ذلك العام .وهذا من سوء حفظ الإمام وأنتم تعرفون كيف يصنع المحدثون بأحاديث سيئ الحفظ فارجعوا إلى كتب الحديث .

الثالثة قوله: (فاستدعوا الشيخ عبد الرحمن العدني وكان الاجتماع في الحديدة عند الوالد الشيخ محمد بن عبد الوهاب فاجتمعنا به .....فوافق الشيخ عبدالرحمن على إنزال البيان .....وأنزل البيان فما كان من الشيخ يحيى إلا أن نقضه بشريطين تكلم فيهما على المشايخ الذين نفذوا ما طلبه الشيخ ربيع وذكرهم بما ذكرهم به من الطعن.)اهـ.

قلت فأين الشريطان فنطلب إثبات ذلك أم أنه التحامل والمجازفات:

قال: الشوكاني :فإن المجتهد لا ينظر إلى من قال ولكن ينظر إلى ما قال .اهـ

كتبه أبو عمرو علي بن محمد الربيعي اليافعي

دار الحديث بدماج حرسها الله